Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساعدى الفتى المفتولتين . كان ينفس عليه شبابه ويغار من فتوته فى أغواره ، وان لم يكن يعى حقيقة مشاعره ، ودخل غرفتـــه وفردوس خلفه ، وأحس رغبة فى تقريعها ولكنه كبح عواطفه .. خشى ان يستسلم لثورته فيبالغ فى ايلامها وهو لا يحب أن يمزق قلبها ، فهو يهواها ويهيم بها حبا على الرغم مما يبدو منها من رعونة أحيانا .

ووطن النفس على الصمت حتى تهدأ نفسه ويخبـــو شره ويختلى بها فى الليل ، فيفضى اليها بما يريد أن يقـــوله وهـــو يداعبها .

ومدت فردوس يدها تعاونه على خلع ثيابه وقالت :

ـــ أحضر العشاء ؟ الخبيزة ساخنة .

ـــ هيا .

وخرجت وبقى وحده يفكر ، وراح يمرر يده على جبهته ليمسح المشاهد البغيضة المتنافرة التى نبتت واختلطت فى رأسه .. عرفة وهو يختلس النظر الى فخذ زوجته العارية .. وبائعات الهوى جالسات أمام حوانيتهن ، فقد كان لفظ « الخبيزة » الذى كان يطلق على حيهن كفيلا باقامة الحى فى ذهنه نابضا بالحياة وان كان قد اندثر من سنين بعيدة .

وتململ وراح يغدو ويروح فى قلق ، وارتفع صوت فردوس يدعوه للعشاء :

ـــ تفضل .

وانطلق مهرولا ليفر ، وجلس الى الطبلية وهو يمد يده الى طبق الخبيزة ، ولكنه توقف قليلا وتفرس فى وجه عرفة ثم التفت الى زوجه ، فلما تيقن من أن فخذها ليست عارية بدأ يأكل .

وانتهوا من طعامهم ، وانسل عرفة الى غرفته ليســـتذكر